[illegible] وأداه الشهادتان هي أصل الإسلام [illegible] وسائر [illegible]

بجعله بطاعة الله ورسوله كما قال تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقال ~~ومن يطع الله~~ [illegible]
[illegible] عن حطة كما قال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وقال
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون
وقال [illegible] ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك
الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين
[illegible] الأمور [illegible] الله ورسوله [illegible] كقوله أحب إليكم من الله ورسوله [illegible] الله
ورسوله كقوله والله ورسوله أحق أن يرضوه ويحكم الله ورسوله كقوله وإذا دعوا
إلى الله ورسوله ليحكم بينهم وقوله وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول (٥١)
وأمر عند التنازع بالرد إلى الله والرسول فقال وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي
الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول [illegible]
[illegible] وجعل [illegible] لله والرسول [illegible]
قل الأنفال لله والرسول [illegible]

[illegible] الأمور من المحبة [illegible] والموالاة والمعاداة والنصرة والخذلان [illegible] والمخالفة
والرضا والغضب [illegible] والعطاء والمنع [illegible] ما خالف هذه الأصول [illegible]
[illegible]

[illegible] اعتقاد [illegible] في الكتاب [illegible] لله لا [illegible]
[illegible] اعتقاد [illegible]
[illegible] الرابع اعتقاد [illegible] إلى السعادة والشقاوة [illegible] الاعتقاد [illegible]
[illegible] الخامس اعتقاد [illegible] ما شاء الله [illegible]
[illegible] السادس اعتقاد [illegible]
[illegible] وإن صرف العامة [illegible] ولا فعل محرم
[illegible]
[illegible] الواجب وترك المحرم [illegible]
التاسع [illegible] العامة
العاشر [illegible]
[illegible]

[illegible] العموم [illegible]

[illegible] الطاعة [illegible] طاعة الرسل [illegible]
[illegible]
[illegible] والحمد لله رب العالمين وصلى الله على [illegible]

أن دين الله تعالى أن يكون رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هو المطاع أمره ونهيه المتبوع
في محبته وبغضه ورضاه وسخطه وعطائه ومنعه وموالاته ومعاداته
ونصره وخذلانه ويعطي كل شخص أو نوع من أنواع المعاني
من العموم ما أعطاه إياه الرسول بالفرق من قربه والمعظم انتهاه
والمتوسط من بعده بحيث يحب من هذه الأمور أعيانها وصفاتها
ما يحبه الله ورسوله يثبتها ويكون منها ما كرهه الله ورسوله
ينفيها وينهى عنها لا يحبوها ولا يكرهوها ما لم يكرهه الله
ورسوله كذلك لا يحبوها ولا يكرهوها ويؤمر منها بما أمر الله
ورسوله وينهى عما نهى الله عنه ورسوله ويباح منها ما أباحه الله
ورسوله ويعفى عما عفا الله عنه ورسوله ويحل منها ما أحله الله
ورسوله ويحرم ويعلم ما دل به الله ورسوله ويجزى بالأجرة
الله ورسوله ويرد ما يتنازع فيه إلى الله ورسوله فما صح أنه
وما استنبطه من سنته وما كان منها لا أحبها وكان المنازع فيها
أمر الله ورسوله فما أحبها والصحابة في تعجيل العصر بأن
العصر عن وقتها ومنهم من صلاها في بني قريظة أو تحت الأماني ومنها لم يعنف النبي صلى الله
عليه وسلم واحدا من الطائفتين وكما قطع بعضهم نخيل النضير
لم يقطع فأنزل الله الآية وكما ذكر الله عن داود وسليمان أنهما حكما
في الحرث نفشت فيه غنم القوم
وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر
فما شرعه الله ورسوله ذو سعة وما عفى الله عنه ورسوله عفي عنه
وما أمر علماء المسلمين أي كان أو تحريم أو استحباب أو إباحة أو غير ذلك
ليعرض عما أخطأته وأقرار بعضهم لبعض فيما اجتهدوا فيه وأمرهم بما أمر الله
الله ورسوله بأن الله ورسوله أمر بالجماعة ونهى عن الفرقة ودل على أن الأمة
لا تجتمع على ضلالة وهذا مقرر في غير هذا الموضع

مهم نافع جدا

هذا عظيم القدر جدا

فصل في تحرير أصل العلم والإيمان كما قد جعلناه أولا في أصل العلم الإلهي والذي يحتها
بيان الفرق بين المنهاج النبوي الإيماني العلمي الصلاحي والمنهاج الفلسفي وما تفرع عنه من المنهاج الكلامي
والعبادي في خلاف سبيل الأنبياء وسنتهم وذلك أن الأنبياء عليهم السلام دعوا الناس
إلى عبادة الله أولا بالقلب واللسان وعبادته متضمنة لمعرفته وذكره فأصل علمهم وعملهم
هو العلم بالله والعمل لله وذلك فطري كما قد قررته في غير هذا الموضع في موضع بينت
وبينت أن أصل العلم الإلهي فطري ضروري وأنه أشد رسوخا في النفوس من مبدأ العلم
الرياضي كقولنا إن الواحد نصف الاثنين ومبدأ العلم الطبيعي كقولنا إن الجسم لا يكون في مكانين
لأن هذه المعارف أسماء قد تعرض عنها أكثر الفطر وأما العلم الإلهي فما يتصور
أن يعرض عنه فطرة وبسط هذا له موضع غير هذا وإنما الغرض هنا أن الله سبحانه
لما كان هو الأول الذي خلق الكائنات والآخر الذي إليه تصير الحادثات كان هو الأصل
الجامع فالعلم به أصل كل علم وجامعه وذكره أصل كل كلام وجامعه والعمل له أصل كل
عمل وجامعه وليس للخلق صلاح إلا في معرفة ربهم وعبادته وإذا حصل لهم
ذلك فما سواه إما فضل نافع وإما فضول غير نافع وإما أمر مضر ثم من العلم به تتشعب
أنواع العلوم ومن عبادته وقصده تتشعب وجوه المقاصد الصالحة والقلب بعبادته
والاستعانة به معتصم متمسك قد لجأ إلى ركن وثيق واعتصم بالدليل الهادي
والبرهان الوثيق فلا يزال إما في زيادة العلم والإيمان وإما في السلامة عن الجهل
والكفر وبهذا جاءت النصوص الإلهية في أن الإيمان يخرج الناس
من الظلمات إلى النور وضرب مثل المؤمن وهو المقر بربه علما وعملا بالحي والبصير
والسميع والنور وضرب مثل الكافر بالميت والأعمى والأصم والظلمة والظل والحرور
وبين ~~[illegible] الناس [illegible] الوسواس~~ بالوسواس الخناس
هو الذي إذا ذكر الله خنس وإذا غفل عن ذكر الله وسوس فتبين أن ذكر الله
أصل لدفع الوسواس الذي هو مبدأ كل ضلال وجهل وفسق وظلم وبين الله تعالى
أن عبادي ليس لك عليهم سلطان وقال إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
وأخبر أن من يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم ويكون ذلك من المنصوص